

Distr.: General
24 May 2000
Arabic
Original: English/French

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة



اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة
الدورة الثالثة والعشرون
١٢ حزيران/يونيه - ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*
تنفيذ المادة ٢١ من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

تقرير مقدم من الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة عن تنفيذ الاتفاقية في المجالات التي تقع في نطاق أنشطتها مذكرة من الأمين العام إضافة

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

١ - في ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، دعت الأمانة العامة، باسم اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، إلى أن تزود اللجنة بحلول ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٠ بتقرير عن المعلومات المقدمة من الدول إلى اليونسكو عن تنفيذ المادة ١٢ وما يتصل بذلك من مواد في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، التي تكمل المعلومات الواردة في تقارير تلك الدول الأطراف في الاتفاقية المقرر النظر فيها في الدورة الثالثة والعشرين. ويشمل مرفق هذه المذكرة موجزا قطريا أعدته اليونسكو.

٢ - وتشير المعلومات الأخرى التي طلبتها اللجنة إلى الأنشطة والبرامج وقرارات السياسات العامة التي اضطلعت بها اليونسكو لدعم تنفيذ المادة ١٢ والمواد ذات الصلة من الاتفاقية.

٣ - والتقرير المرفق مقدم استجابة لطلب اللجنة.

* CEDAW/C/2000/II/1.

المرفق

تقرير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في دورتها الثالثة والعشرون (حزيران/يونيه ٢٠٠٠)

أولا - مقدمة

١ - تعقد اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة دورتها الثالثة والعشرين في الفترة ١٢-٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وفي هذا الوقت ستنظر اللجنة في تقارير البلدان التالية: جمهورية مولدوفا، رومانيا، العراق، الكاميرون، كوبا، ليتوانيا، والنمسا.

٢ - وطبقا للمادة ٢٢ من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، تدعى الوكالات المتخصصة إلى "تقديم تقارير عن تنفيذ الاتفاقية في المجالات التي تقع في نطاق أنشطتها" بالإضافة إلى تقديم معلومات عن أي أنشطة أو برامج أو سياسات لليونسكو تكون منفذة في الآونة الأخيرة ومن شأنها تعزيز تنفيذ المادة ١٠ وأي مواد ذات صلة من الاتفاقية. وترد مساهمة اليونسكو في تنفيذ الاتفاقية ضمن نطاق المنظمة في الفرع ثانيا من التقرير في حين يورد الفرع ثالثا التدابير التي اتخذتها اليونسكو لتنفيذ الاتفاقية في البلدان التي يجري النظر في تقاريرها.

ثانيا - مساهمة اليونسكو في تنفيذ الاتفاقية في المجالات التي تقع في نطاق أنشطتها

٣ - يتم حاليا إعداد مساهمة اليونسكو في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بشأن تنفيذ الالتزامات التي جرى التعهد بها في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (بيجين، ١٩٩٥)، المقرر تقديمه إلى الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة (٥-٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٠). وفيما تم توزيع المسودة الأولى من التقرير المعنونة "الشراكة هي القوة: المرأة والرجل من أجل المساواة بين الجنسين، نظرة عامة أولية" بعد أن أعدتها وحدة وضع المرأة والمساواة بين الجنسين، في الدورة الثلاثين للمؤتمر العام وفي المكاتب الميدانية والمنظمات غير الحكومية (أكثر من ٤٠٠٠ نسخة بالانكليزية والفرنسية)، فإن تقريرا أشمل سيتم توزيعه خلال الدورة ١٥٩ للمجلس التنفيذي شاملا في ذلك تقييما لجهود اليونسكو في تنفيذ القرارات الخمسة التي اتخذها المؤتمر العام لليونسكو فيما يتعلق بالمرأة والمساواة بين الجنسين.

٤ - وباعتبار أن اليونسكو هي الوكالة الفائزة المسؤولة عن تنفيذ المادة ١٠ (بشأن التعليم) من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، فهي تشارك بصورة فعالة في حشد الدعم على نطاق واسع لصالح الاتفاقية المذكورة ومن أجل الأنشطة المبذولة دعماً للمساواة بين الجنسين. وفي هذا السياق أصدرت وحدة المساواة بين الجنسين في اليونسكو في عام ١٩٩٨ منشوراً بعنوان "جواز سفر إلى المساواة" وهو عرض للاتفاقية يصلح للاستخدام الشخصي لأنه يتخذ حجم جواز السفر. وقد ثبت نجاحه كأداة لخلق الوعي بالاتفاقية ولدعم تنفيذها على نطاق واسع لدرجة إصدار نسخة مستكملة منه في عام ١٩٩٩ تشمل معلومات عن البروتوكول الاختياري (الذي اعتمده الجمعية العامة في عام ١٩٩٩) وتم نشره باللغات الإسبانية والانكليزية والأوردية والبرتغالية والسواحيلية والفرنسية والهندية. وسوف يتم في القريب العاجل إصدار طبعاته باللغات الروسية والصينية والعربية. وطُبع عدد إجمالي من نسخ الجواز المذكور تبلغ ١٢٠.٠٠٠ نسخة تمهيدا لنشرها من خلال شبكات اليونسكو وهيئات الأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة، مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، منظمة العمل الدولية، شعبة النهوض بالمرأة بالأمانة العامة، صندوق الأمم المتحدة للسكان، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة واليونيسيف). كما أصدر مكتب اليونسكو في السلفادور ووحدة اليونسكو للمساواة بين الجنسين طبعة شعبية باللغة الإسبانية من الجواز تستهدف الأميين والملمين مؤخرًا. وبالإضافة إلى ذلك قام مكتب اليونسكو في كوناكري بترجمة الجواز إلى تسع من اللغات المحلية وسوف يستخدمه كأداة لتعليم/إعلام الأهالي بشأن حقوقهم من خلال حلقات عمل يتم تنظيمها مع المنظمات غير الحكومية المحلية.

٥ - وطبقاً لالتزام الرؤساء التنفيذيين في جميع هيئات الأمم المتحدة (بيان لجنة التنسيق الإدارية بشأن تعميم المنظور الجنساني^(١))، أقيمت شبكة من مراكز الاتصال الجنسانية سواء في المقر أو الميدان وما زالت تمارس أنشطتها في دعم تعميم المنظور الجنساني ضمن مسار الأنشطة الرئيسية لبرامج اليونسكو. ومع ذلك فإن كثيراً من مراكز الاتصال المذكورة لا تلقى الدعم الكافي لأنشطة هذا التعميم ضمن القطاعات المختلفة فيما تعمل وحدة الجنسين في اليونسكو على مضاعفة جهودها من أجل تحسين الحالة وخاصة فيما يتعلق بتنظيم أنشطة التدريب وزيادة التوعية للموظفين إضافة إلى إعداد ونشر الأدوات العملية لتعميم المنظور الجنساني (رسم الاستراتيجيات وهو دليل يشمل أمثلة عن أفضل الممارسات وإعداد كشوفات وقوائم بالمؤشرات). ويحتاج الأمر إلى استرعاء اهتمام الموظفين إلى حقيقة أن تعميم المنظور الجنساني هو مسؤولية فردية وجماعية. كما أن مسؤولية الموظفين من

المراتب العليا عن تشجيع (أو عدم تشجيع) هذه العملية من التعميم في الوحدات الواقعة تحت مسؤوليتهم ينبغي أن تنعكس في تقارير الأداء الشخصية.

الفتاة والمرأة والتعليم

٦ - لا يزال محور أمية الفتاة والمرأة وتزويدهما بالتعليم الأساسي أحد اهتمامات اليونسكو. وفيما تم إحراز تقدم ملموس في تهيئة سبل التعليم للجميع، فما زالت هناك تفاوتات بين الجنسين فيما يتعلق بالقيود المدرسي وتعليم القراءة والكتابة إضافة إلى الحصول على فرص التعليم ونوعيته. وبرغم أن نسب القيد المدرسي في التعليم الابتدائي زادت بصورة ملموسة على مدار السنوات العشرين السابقة، فما زالت هناك ثغرات فاصلة بين الجنسين وهي واسعة نسبيا في بعض أنحاء العالم. وقد أفضى المنتدى العالمي للتعليم الذي عقد مؤخرا في داكار، السنغال (نيسان/أبريل ٢٠٠٠) وحضره ممثلو ١٨١ من الحكومات ومن منظمات غير حكومية عديدة، إلى تحديد الحاجة إلى إزالة أوجه التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي بحلول عام ٢٠٠٥ وتحقيق المساواة بين الجنسين بحلول عام ٢٠١٥ مع تركيز خاص على ضمان حصول الفتاة بصورة كاملة ومتكافئة على التعليم الأساسي. ومن شأن إطار العمل الذي تم اعتماده في المنتدى أن يلزم الحكومات المشاركة بالارتقاء بمستوى التعليم الأساسي للجميع وتحقيق ستة أهداف متوخاة منها ثلاثة معنية تحديدا بالمرأة والفتاة وبقضايا الجنسين.

المرأة في عملية صنع القرار

المرأة والاتصال

٧ - لقي الحوار الذي دار طويلا بشأن وسائل الاتصال الجماهيري والمجتمع ودور المرأة دعما عمليا يوم ٨ آذار/مارس ٢٠٠٠ عندما تولت المرأة مسؤولية رئاسة التحرير في عدد من مؤسسات الإعلام في جميع أنحاء العالم. وقد انطلقت هذه الإجراءات من جانب المدير العام لليونسكو الذي دعا وسائل الإعلام في طول العالم وعرضه إلى الاحتفال باليوم الدولي للمرأة هذه السنة من خلال إتاحة الفرصة إلى الصحفيات للوصول إلى أعلى مستويات صنع القرار في المؤسسات الإعلامية. كما لقيت هذه المبادرة دعما متحمسا من جانب الأمين العام للأمم المتحدة، السيد كوفي عنان ومن عدد من الشخصيات البارزة مثل السيدة ماري روبنسون، رئيسة أيرلندا السابقة وهي حاليا مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، والسيد بطرس بطرس غالي بوصفه الأمين العام للمنظمة الفرانكوفونية الدولية والسيدة أنا ديامانتوبولو، المفوضة الأوروبية للعمالة والشؤون الاجتماعية والسيدة بيتينا بيترز عن الاتحاد الدولي للصحفيين والسيدة كارول سمبسون من مؤسسة إي بي سي للأنباء بوصفها الرئيس

المشارك للمؤسسة الدولية للإعلام النسائي والسيدة غونديل كراوس دال، رئيسة الرابطة الدولية للمرأة في الراديو والتلفزيون ومن شخصيات عديدة أخرى.

٨ - وفي الحملة فإن أكثر من ١٠١٠ من الهيئات الإعلامية من ٥٦ بلدا استجابت إلى دعوة الأمين العام حيث أن آلاف من الصحفيات (٦٠٠٠-٨٠٠٠) مارسن مسؤوليات متزايدة في رئاسة التحرير يوم ٨ آذار/مارس ٢٠٠٠. ومن ثم فإن الاستجابة الممتازة إلى "نداء ٨ آذار/مارس" من اليونسكو جاءت علامة مشجعة ومن المتوقع إجراء تقدير متعمق لها بوصفها مساهمة في الدورة الاستثنائية بيجين + ٥ (حزيران/يونيه ٢٠٠٠).

٩ - على أن الحاجة إلى ضمان المساواة بين الجنسين لا تقتصر على صفوف الصحفيين وحدهم ولكنها تمتد أيضا لتشمل إدارة وسائل الإعلام على نحو ما أعربت عنه الندوة الدولية التي عقدها اليونسكو وحملت عنوان "المرأة ووسائل الإعلام: الوصول إلى سبل التعبير وصنع القرار" (تورنتو، كندا، آذار/مارس ١٩٩٥) ومن ثم في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (بيجين، حزيران/يونيه ١٩٩٥). ومن الأهداف الاستراتيجية لبرنامج عمل بيجين "زيادة مشاركة المرأة وتحسين فرصها للتعبير عن آرائها وصنع القرارات في وسائط الإعلام وتكنولوجيات الاتصال الجديدة ومن خلالها"^(٦) وهذا أمر ضروري لأنه يكفل التدفق الحر للمعلومات المستقلة والمتعددة المصادر التي يضمن وصولها الصحفيون الأكفاء بصرف النظر عن نوع الجنس أو العرق أو الأصل الإثني وما إلى ذلك، كما سيساعد على إزالة الصور النمطية الجامدة القائمة على أساس نوع الجنس التي لا تزال سائدة اليوم في معظم وسائل الإعلام.

١٠ - وبعد انقضاء خمس سنوات، طرأ شيء من التحسن على التوازن بين الجنسين ولكن أعلى المناصب الإدارية ما زالت أبوابها موصدة أمام المرأة. وتوضح دراسات شتى أن النساء يشكلن ١٠ في المائة فقط من مصادر الأخبار. كما أن المرأة ذات تمثيل منقوص في صالات تحرير الأخبار سواء بوصفها مندوبا صحفيا أو محررا كما أن ثمة نزوعا إلى عدم اعتبارها مصدرا جادا من مصادر الأنباء. وهذا الوضع يسود كذلك في المؤسسات الهامة الأخرى مثل البرلمان والجامعات والمعاهد العلمية والبحثية ومجالس الإدارات على مختلف المستويات. وفي كل من تلك المؤسسات، ما زالت المرأة منقوصة التمثيل إن لم تكن معدومة التمثيل أصلا مما يضعها بعيدا عن مواقع السلطة الحقيقية. بمعنى المشاركة في القرارات التي تكتسب أهمية قصوى مثل تحديد الأولويات وتخصيص الميزانيات وتوزيع الموارد وتولي المسؤوليات وما إلى ذلك. ومعنى آخر فإن تحقيق توازن أكبر بين الجنسين على مستوى الجهاز الوظيفي يتطلب شوطا أبعد ولكنه لا يشكل ضمانا للمساواة بين الجنسين إلا إذا شاركت المرأة

الرجل، على أساس متكافئ، في جميع أشكال السلطة الاقتصادية والسياسية وفي سبل التعبير عنها في المجتمع.

١١ - أما دور وسائل الإعلام ومشاركة المرأة في السلطة على مستوى هذه الوسائل فهي أمر يتسم بأهمية خاصة في هذا الصدد، ذلك لأن تأثير وسائل الإعلام على آراء الناس ومواقفهم وسلوكياتهم أمر تم توثيقه جيدا ولم يعد بحاجة إلى مزيد من إسهاب. وعلى ذلك يصبح من المعقول تصور أن "كسر الحاجز غير المرئي في وسائل الإعلام سيساعد المرأة على كسر مثل هذه الحواجز أيضا على المستويات الأخرى للسلطة.

ثالثا - التدابير التي اتخذتها اليونسكو لتنفيذ أحكام اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ولا سيما في البلدان التي يتم النظر في تقاريرها في الدورة الثالثة والعشرين للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة النمسا

إحصاءات أساسية

١٢ - عدد السكان (بالآلاف)، سنة ٢٠٠٠: ذكور: ٤٠٥٢؛ إناث: ١٥٨؛ السكان في المجموعة العمرية ١٥-٤٩ (بالآلاف)، سنة ٢٠٠٠: ذكور: ١٨٣؛ إناث: ٢٠١٤. النسبة الإجمالية للقيود المدرسي في المستويين الأول والثاني مجتمعين، ١٩٩٦، ذكور: ١٠٣؛ إناث: ١٠١؛ النسبة الصافية للقيود المدرسي عند المستوى الأول، ١٩٩٦، ذكور: ٨٦؛ إناث: ٨٩.

الأنشطة المنفذة في إطار برنامج اليونسكو للفترة ١٩٩٨/١٩٩٩

المرأة والعلم والتكنولوجيا

١٣ - عقدت اليونسكو سلسلة من المشاورات الإقليمية في جميع أنحاء العالم بشأن موضوع المرأة والعلم في إطار المؤتمر العالمي للعلم (بودابست، ٢٦ حزيران/يونيه - ١ تموز/يوليه ١٩٩٩). وشاركت النمسا في المنتدى الإقليمي الأوروبي الذي نظمته اللجنة الوطنية السلوفينية (بليد، سلوفينيا، ٥-٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨). وتم التوصل إلى نتائج عديدة بشأن أهمية مشاركة المرأة في مجال العلم والتكنولوجيا كشرط من شروط التنمية المستدامة.

دعم القدرات المحلية - تعزيز الممارسات الثقافية

١٤ - في إطار مَنح اليونسكو - أرشبيرغ لبرامج الفنانين، وبالتعاون مع المستشارية الاتحادية للنمسا وأكاديمية سمرنغ الدولية، شارك في برنامج لتعزيز القدرات المحلية ودعم الممارسات الثقافية شباب من الفنانين والفنانات من بلدان مختلفة (اثان من الهند وواحد من تركيا وثلاثة من الأرجنتين واثان من بيرو وواحد من جمهورية الكونغو الديمقراطية).

السياسة الشاملة للتعاون الإنمائي

١٥ - تتولى وزارة الخارجية شؤون التعاون مع منظومة الأمم المتحدة. ويتم توجيه جزء كبير للغاية من المساعدة الإنمائية الرسمية التي تقدمها النمسا، من خلال منظمات غير حكومية. على أن برنامج التعاون النمساوي ينطوي أيضا على عدد من الأنشطة التي لا تمثل فيها الاعتبارات الإنمائية الدافع الرئيسي (اتتمانات التصدير ومساعدة اللاجئين والتكاليف المحتسبة لطلاب من بلدان نامية). ويعد التعليم من الأولويات المهمة في هذا الشأن. وما برح الاهتمام الجغرافي ينصب على شرقي ووسط أوروبا. وخلال عام ١٩٩٨، ركزت المساهمات المقدمة إلى برامج اليونسكو أساسا على مشروع الخبراء المساعدين وعلى المعهد الدولي للتخطيط التربوي وصندوق التراث العالمي وصندوق المعرفة من أجل حقوق الإنسان.

الكاميرون

إحصاءات أساسية

١٦ - عدد السكان (بالآلاف)، سنة ٢٠٠٠: المجموع ١٥٠٨٥؛ ذكور: ٧٥٠٠؛ إناث: ٧٥٨٥؛ السكان من المجموعة العمرية ١٥-٤٩ من العمر (بالآلاف)، سنة ٢٠٠٠: ذكور: ٣٤٤١؛ إناث: ٣٤٧٨. تقديرات معدلات نمو أمية الكبار لسنة ٢٠٠٠: ذكور وإناث: ٢٤,١؛ ذكور: ١٧,٩؛ إناث: ٣٠. النسبة الإجمالية للقيود المدرسي في المستويين الأول والثاني مجتمعين، ١٩٩٤: ذكور: ٦٣؛ إناث: ٥٣.

الأنشطة المبذولة في إطار برنامج اليونسكو للفترة ١٩٩٨ / ١٩٩٩

المرأة والتعليم

١٧ - نظمت اليونسكو حلقة عمل لمراكز الاتصال في الكاميرون في أبيدجان، يومي ٢ و ٣ آذار/مارس ١٩٩٩ للعمل في المشروع التعليمي المعنون "تعليم البنات في سن المدرسة بأفريقيا" الذي هيا سبل التدريب للفتيات والنساء اللائي وصلن إلى سن المدرسة في أفريقيا.

وتمثل الهدف من حلقة العمل في مناقشة الاستراتيجية الشاملة للمشروع وتوجيهاته ووضع النماذج التدريبية.

١٨ - كما شارك ممثلون من المنظمات النسائية الجماهيرية من الكاميرون في حلقة العمل الإقليمية لليونسكو/برنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز بشأن التوعية الوقائية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للنساء في أفريقيا (أبيدجان، ٧ - ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨). وشملت حلقة العمل سبعة عشرة بلدا في أفريقيا جنوبي الصحراء. وكان الهدف الشامل منها هو تزويد النساء والفتيات بالوعي اللازم والمهارات المطلوبة للتعامل مع فيروس نقص المناعة البشرية وخفض المعدل الراهن للإصابة عن طريق العدوى بالفيروس المذكور. أما الأهداف المحددة فشملت على وجه التحديد: تعزيز قدرة أطراف التيسير المحلية في زيادة الوعي وتحديد نماذج "أفضل ممارسة" تتعلق بالتربية والتثقيف الوقائي من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز واقترح تجميع الاستراتيجيات والبحوث المتعلقة بنقل الرسائل الصحية الداعية إلى مراعاة احتياجات الجنسين إلى الأهالي من الأميين ومن الملمين حديثا بالقراءة والكتابة. وفي هذا الخصوص أصدر مكتب اليونسكو في داكار المنشورين التاليين: "التثقيف الوقائي من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: دليل عملي لمنسقي المنظمات الجماهيرية النسائية في أفريقيا" "ثم المرأة الأفريقية والإيدز: النطاق والأثر والاستجابة".

زيادة سبل حصول الفتيات على التعليم العلمي والتقني والمهني

١٩ - كانت الكاميرون إحدى البلدان التي غطاها مشروع "تعليم الإناث في مجال الرياضيات والعلوم في أفريقيا" وهو يتولاه الفريق العامل في مجال التنمية المعني بمشاركة الإناث التابع للرابطة الأفريقية للتعليم عن بعد ويموله اتحاد للمانحين يضم اليونسكو.

المرأة والعلم والتكنولوجيا

٢٠ - شاركت الكاميرون في المنتدى الإقليمي الأفريقي المعنون "المرأة والعلم والتكنولوجيا في أفريقيا"، بوركينا فاسو، ٢٥-٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩). وجاء هذا الاجتماع حلقة من سلسلة مشاورات إقليمية في جميع أنحاء العالم وقد تعاونت اليونسكو مع شركاء آخرين في إطار المؤتمر العالمي المعني بالعلم (بودابست، ٢٦ حزيران/يونيه - ١ تموز/يوليه ١٩٩٩). كما كان الغرض من المنتدى هو الإفادة عن مشاركة المرأة في التنمية العلمية والتكنولوجية وتحديد الموارد التي يمكن أن تساعد على ردم الهوة الشاسعة الفاصلة بين عدد الرجال وعدد النساء العاملين في هذا الميدان. وكانت الشواغل الرئيسية المعرب عنها في كل من هذه المنتديات بالإضافة إلى التقارير الختامية موضع مناقشة خلال المؤتمر العالمي.

المرأة وثقافة السلام

٢١ - قدم برنامج اليونسكو عن المرأة وثقافة السلام العون إلى النساء في أفريقيا في جهودهن لوقف العنف والصراع المسلح على أرض القارة ومساعدتهن على تحقيق الاعتراف بدورهن كشريكات أساسيات في عمليات بناء السلام. كما تحقق عدد من النتائج الملموسة في هذا الصدد من خلال المشروع الخاص عن "المرأة وثقافة السلام في أفريقيا، ١٩٩٨-١٩٩٩" الذي كان جارياً تنفيذه في بوروندي والكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو وناميبيا وسيراليون وجمهورية تنزانيا المتحدة. وفي هذا الخصوص تم إعداد سبع دراسات حالة عن النهج الذي تتبعه المرأة إزاء حل الصراعات التقليدية غير العنيفة وتقنيات وتجارب الوقاية وبناء السلام، وشملت دراسة عن الكاميرون بعنوان "قيام المرأة بالوساطة التقليدية في النزاعات". وقد تم تنفيذ هذه الدراسات بالتعاون مع منظمات غير حكومية أفريقية مثل الرابطة الأفريقية للنساء من أجل البحث والتطوير بالإضافة إلى مكتب اليونسكو في أفريقيا الوسطى.

٢٢ - وشاركت الكاميرون في مؤتمر نساء عموم أفريقيا المعني بثقافة السلام الذي تعاون على تنظيمه كل من اليونسكو ومنظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا (زنبار، جمهورية تنزانيا المتحدة، أيار/مايو ١٩٩٩). وقد هيأ المؤتمر منتدى للمرأة الأفريقية لوضع جداول الأعمال الخاصة بها في حل الصراعات وبناء السلام والمصالحة. وفي هذا الوقت، أصدرت ٥٠ دولة أفريقية (منها الكاميرون) إعلان زنبار: نساء أفريقيا من أجل ثقافة السلام وبرنامج المرأة من أجل ثقافة السلام في أفريقيا. كما لقي الإعلان تأييداً في اجتماع رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية (الجزائر، تموز/يوليه ١٩٩٩) ومن جانب المؤتمر العام الثلاثين لليونسكو (باريس، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩).

الزمالات

٢٣ - في إطار برنامج اليونسكو للزمالات الدراسية ١٩٩٨-١٩٩٩، قدمت منحة دراسية إلى السيدة ف. مابتو كنعني للانتظام في دورة دراسية مدتها ثلاثة أشهر في فرنسا في مجال البحوث التوثيقية. وفي عام ١٩٩٨، قدمت في إطار مشروع "الوديعة رقم 507/INT/13". ومنحة دراسية إلى السيدة ج. ماوثي لدورة دراسية مدتها ٨ أشهر عن التخطيط والإدارة في المجال التربوي في معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربوي. وفي إطار برنامج المنح الدراسية لجمهورية كوريا - اليونسكو، قدمت منحة دراسية في عام ١٩٩٩ إلى السيدة زفي إيوني للانتظام في دورة دراسية مدتها ٢٧ يوماً لدراسة إخراج البرامج التسجيلية التلفزيونية.

كوبا

إحصاءات أساسية

٢٤ - مجموع السكان (بالآلاف)، سنة ٢٠٠٠: المجموع: ١١ ٢٠١؛ ذكور: ٥ ٦١٢؛
 إناث: ٥ ٥٨٩؛ السكان في المجموعة العمرية ١٥-٤٩ سنة ٢٠٠٠: ذكور: ٣ ٠٨٢؛
 إناث: ٣ ٠٢٨. تقديرات معدلات أمية الكبار في سنة ٢٠٠٠: ذكور وإناث: ٣,٣؛
 ذكور: ٣,٢؛ إناث: ٣,٤؛ النسبة الإجمالية للقيد المدرسي في المستويين الأول والثاني
 مجتمعين؛ ١٩٩٦: ذكور: ٩٣؛ إناث: ٩٦؛ نسبة القيد المدرسي الصافية في المستوى الأول،
 ١٩٩٦: ذكور: ١٠٠؛ إناث: ١٠٠.

الأنشطة المبذولة في إطار برنامج اليونسكو العادي للفترة ١٩٩٨/١٩٩٩

المرأة والتعليم

٢٥ - قدمت اليونسكو الدعم إلى كوبا للأنشطة التي تعزز تبادل الخبرات ونشر الممارسات
 الابتكارية في مجال التعليم تحقيقا للتنمية المستدامة. وشملت هذه الأنشطة دورات تدريبية
 وحلقات عمل و/أو تدريب العناصر المتعددة على مستوى المجتمع المحلي ونشر المواد التدريبية
 للشباب والنساء.

٢٦ - وقدم الدعم أيضا من أجل تعزيز ومؤازرة مشاركة الشباب والشباب في حل
 المشاكل على الصعيد المحلي في مجتمعات غربي أغوار زاباتا وهي منطقة مصانة وينظر حاليا
 في إعلانها محمية للغلاف الحيوي.

التوعية من أجل ثقافة السلام

٢٧ - في إطار برنامج اليونسكو عن المرأة وثقافة السلام تم توزيع المنشورات والمواد ذات
 الصلة على المستفيدين على الصعيد الوطني وشملت منشورا بعنوان: "جميع البشر: دليل
 للتعليم في مجال حقوق الإنسان" للمدارس الابتدائية والثانوية ويشمل فصلا عن "حقوق
 المرأة والفتاة ومكافحة الصور النمطية الجامدة" وملف التعليم المدني لليونسكو بعنوان
 "ممارسة المواطنة".

المرأة والعلم والتكنولوجيا

٢٨ - دعمت اليونسكو مشاركة اختصاصيين من أمريكا اللاتينية في ميدان قضايا الجنسين
 والعلم والتكنولوجيا وخاصة من البلدان الأقل نموا، في المنتدى الإقليمي لليونسكو بعنوان
 "المرأة والعلم والتكنولوجيا: التشخيص والاستراتيجيات" (سان كارلوس دي باريليوشي،

الأرجنتين، ١٩٩٨). وشاركت كوبا في هذا المنتدى وأسهمت في تحرير ونشر التقرير الفني للاجتماع. وفي ذلك الوقت، أولى المنتدى الاهتمام إلى دمج القضايا المتعلقة بالجنسين في فعاليات المؤتمر العالمي المرتقب المعني بالعلوم (بودابست، ١٩٩٩) ولتقديم التوصيات في هذا الصدد إلى المؤتمر المذكور. وفي هذا الخصوص، شاركت اليونسكو وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في تمويل مشاركة عالمة كوبية لحضور مؤتمر بودابست.

دعم القدرات المحلية وتعزيز الممارسات الثقافية

٢٩ - دعمت اليونسكو المسابقة الدولية "تصميم ٢١" تعزيزاً للتنوع الثقافي من خلال الأزياء. وكانت معايير اختيار المصممين الفائزين هي الابتكار في صناعة الأزياء في ضوء الاحترام الواجب للهوية الثقافية واستخدام خامات متجددة محليا. وحظي باعتراف دولي للشابات والشبان المخترعين من خلال عرض للأزياء بمناسبة معرض اكسبو ٩٨ في لشبونة، (٧ حزيران/يونيه ١٩٩٨) ومعرض أقيم في متحف تراخييه الوطني في لشبونة (٢٤ حزيران/يونيه - ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨). وكانت الجائزة الكبرى من نصيب كوبا وقد فازت بها السيدة إيلينا جوميز كانوسا.

المرأة والصحة

٣٠ - عقدت الدورة الخامسة للجنة الدولية المعنية بالأخلاقيات في المجال البيولوجي التابعة لليونسكو في نورديك، هولندا في الفترة من ٢ إلى ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨. وفي تلك الدورة، قدم تقرير عن "صحة المرأة: الأخلاقيات في المجال البيولوجي وحقوق الإنسان" وهو يدين التمييز ضد المرأة في مجال الصحة نتيجة عدم تكافؤ حصولها على الرعاية. كما يركز التقرير على صحة المرأة على مدى مختلف مراحل الحياة والصحة والإنجاب ويتطرق بالتركيز على العنف الممارس ضد المرأة والفتاة في أمريكا اللاتينية. بما في ذلك كوبا وعلى صحة المرأة المسنة بالإضافة إلى دراسات حالة إفرادية (اختيار الأجنة على أساس نوع الجنس، والاستئصال... الخ).

الزمالات

٣١ - في إطار برنامج المنح الدراسية لليونسكو، قدمت منحة دراسية مدتها سنة واحدة إلى السيدة ل. بوغيانو لدراسة حفظ وترميم الآثار، سيكري، البرازيل، إلى جانب دراسة قدمت في إطار برنامج الزمالات الدراسية لليونسكو - الجمهورية التشيكية، إلى السيدة س. باتيستا لدراسة الكيمياء التحليلية.

برامج المشاركة للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩

٣٢ - بدعم من اليونسكو، تم تنفيذ مشروع للتعليم في مجال حقوق الإنسان من أجل ثقافة السلام للبلدان الأمريكية. وقد نفذ بالتعاون مع عقيلات رؤساء الدول من حكومات البلدان الأمريكية.

٣٣ - وقد تمثلت المهمة الرئيسية لمكتب اليونسكو في هافانا في دعم التنمية الثقافية والإدماج الثقافي في المنطقة والمساهمة في هذا الشأن. وهي تشمل أيضا تنفيذ أنشطة ثقافية تتصل بالتنمية مثل تقييم التراث الثقافي وتعزيز الصناعات الثقافية والسياحة الثقافية وتوحي الروح الابتكارية بوصفها أداة لدفع عجلة الحياة الثقافية والتنمية الاقتصادية على كل من المستويات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية.

العراق

إحصاءات أساسية

٣٤ - السكان (بالآلاف)، سنة ٢٠٠٠: المجموع ٢٣ ١١٥؛ ذكور: ١١ ٧٥٦؛ إناث: ١١ ٣٥٩؛ مجموع السكان (بالآلاف) في المجموعة العمرية ١٥-٤٩ سنة ٢٠٠٠: ذكور: ٥ ٧٣٦؛ إناث: ٤ ٤٩٢. ٥. تقديرات معدلات أمية الكبار لسنة ٢٠٠٠: ذكور وإناث: ٤٤,١؛ ذكور: ٣٤,٤؛ إناث: ٥٤,١؛ النسبة الإجمالية للقيود المدرسي في المستويين الأول والثاني مجتمعين، ١٩٩٥: ذكور: ٧٣؛ إناث: ٥٨. النسبة الصافية للقيود المدرسي في المستوى الأول، ١٩٩٥: ذكور: ٨١؛ إناث: ٧١.

الأنشطة المنفذة في إطار برنامج اليونسكو للفترة ١٩٩٨/١٩٩٩

المرأة والتعليم

المؤشرات التعليمية

٣٥ - شارك مدير إدارة التخطيط في وزارة التربية العراقية في حلقة العمل التدريبية دون الإقليمية المعنية بالإحصاءات والمؤشرات المراعية للجنسين للدول العربية التي نظمتها اليونسكو بالتعاون مع اللجنة الوطنية الأردنية في عمان، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨.

٣٦ - وبناء على طلب الحكومة العراقية، قامت اليونسكو ببعثة (حزيران/يونيه ١٩٩٩) لوضع تصميم لمدرسة ثانوية للبنات في بغداد. وتم تحديد موقع للمدرسة وجررت مناقشات مع السلطات الوطنية بالإضافة إلى تحديد المواصفات التربوية الأساسية. وعلى أساس هذه المناقشات جرى أيضا إعداد مخطط للمشروع وشمل التصميم النظري للمدرسة. وتم وضع

نموذج للمدرسة وتم تقديمه في آب/أغسطس ١٩٩٩ إلى المنسوبة الدائم للعراق لدى اليونسكو لتبتيته.

الزمالات

٣٧ - في إطار برنامج اليونسكو للمنح الدراسية، قدمت منحة إلى السيدة د. يعقوب لدورة دراسية مدتها سنة واحدة في مجال الموارد البشرية بمعهد التعليم العالي والتدريب المستمر في تونس في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩. كما قدمت منحة دراسية مشتركة بين مؤسسة هرياما واليونسكو بشأن طرق الحرير إلى السيدة ن. المتولي لإجراء دراسات خلال عام ١٩٩٩ عن التجارة القديمة في بلاد ما بين النهرين مع الشرق باستخدام نصوص مسمارية

برنامج من خارج الميزانية

المشاريع الوطنية

٣٨ - من خلال البرنامج الدولي لتنمية الاتصال، قدمت أموال إلى العراق لشراء معدات لإنتاج برامج للأطفال والشباب والنساء.

ليتوانيا

إحصاءات أساسية

٣٩ - السكان (بالآلاف)، سنة ٢٠٠٠: المجموع: ٣ ٦٧٠؛ ذكور: ١ ٧٣٢؛ إناث: ١ ٩٣٨؛ السكان (بالآلاف) في المجموعة العمرية ١٥ - ٤٩ سنة ٢٠٠٠: ذكور: ٩٤١؛ إناث: ٩٤١. تقديرات معدلات أمية الكبار لسنة ٢٠٠٠: ذكور وإناث: ٠,٤؛ ذكور: ٠,٣؛ إناث: ٠,٥؛ النسبة الإجمالية للقيود المدرسي في المستويين الأول والثاني مجتمعين، ١٩٩٦: ذكور: ٩٠؛ إناث: ٩١.

الأنشطة المنفذة في إطار برنامج اليونسكو للفترة ١٩٩٨/١٩٩٩

المرأة والعلم والتكنولوجيا

٤٠ - شاركت ليتوانيا في المؤتمر الإقليمي الأوروبي الذي عقدته اللجنة الوطنية لليونسكو في بليد، سلوفينيا في الفترة من ٥ إلى ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ في إطار المؤتمر العالمي المعني بالعلم (بودابست، ٢٦ حزيران/يونيه - ١ تموز/يوليه ١٩٩٩) حيث تم التوصل إلى اتفاق إجماعي بشأن أهمية مشاركة المرأة في العلم والتكنولوجيا كشرط لتحقيق التنمية المستدامة بالإضافة إلى ضمان تأييد ثابت لدمج القضايا المتعلقة بالجنسين في فعاليات مؤتمر بودابست وتقديم توصيات في هذا الشأن إلى المؤتمر المذكور.

تقاسم المعرفة في العلوم الدقيقة والطبيعية

٤١ - أفضت الروح التي تنطلق منها اليونسكو في تعزيز التعاون بين العلماء إلى أن بدأ يوم ٤ أيار/مايو ١٩٩٨ القسم الروماني من العلم الأوروبي (وهو منتدى يدعم التعاون في جميع أنحاء أوروبا) ضمن إطار حلقة العمل الدولية. وضم هذا الاستهلال ٨٦ مشاركا (منهم خبراء رفيعو المستوى وإعلاميون محترفون ومسؤولون حكوميون منهم خمسون سيدة). وجاء معظمهم من رومانيا كما كان بينهم مشاركون من ليتوانيا وجمهورية ملدوفا.

الزمالات

٤٢ - منحت زمالات دراسية على التوالي إلى كل من السيدة ف. بانوماريوفاتي وإلى السيدة ف. بايرسكياتي وإلى السيدة ل. زاديكياتي ضمن إطار برنامج مصرف الزمالات الدراسية لليونسكو لعام ١٩٩٨-١٩٩٩ لدورة مدتها ستة أشهر لدراسة الموسيقى (البيانو) في كونسرفتوار الموسيقى، باريس، ودورة مدتها أسبوعان في مجال لدراسة الثقافة في مقر اليونسكو، بباريس، ثم دورة لمدة أسبوعين لدراسة ميدان التربية في مقر اليونسكو، باريس.

جمهورية مولدوفا

إحصاءات أساسية

٤٣ - السكان (بالآلاف)، سنة ٢٠٠٠: المجموع: ٣٨٠؛ ذكور: ٢٠٩٧؛ إناث: ٢٨٣. السكان (بالآلاف) في المجموعة العمرية ١٥-٤٩ سنة ٢٠٠٠: ذكور: ١٥١؛ إناث: ١٩٠. ١. تقديرات معدلات أمية الكبار لسنة ٢٠٠٠: ذكور وإناث: ١,١؛ ذكور: ٠,٥؛ إناث: ١,٧؛ النسبة الإجمالية للقييد المدرسي في المستويين الأول والثاني مجتمعين، ١٩٩٦: ذكور: ٨٦؛ إناث: ٨٧.

الأنشطة المنفذة في إطار برنامج اليونسكو للفترة ١٩٩٨/١٩٩٩

المرأة والتعليم

معهد اليونسكو للتخطيط التربوي

٤٤ - شاركت جمهورية مولدوفا في البرنامج المعنون "الرصد والتقييم من منظور جنساني" (كيوزون سيتي، ١٩٩٩).

المرأة والعلم والتكنولوجيا

٤٥ - شاركت جمهورية مولدوفا في المدرسة الصيفية عن "هيكل واستقرار الجزئيات والنظم النووية" التي عقدت في رومانيا في الفترة من ٢٤ آب/أغسطس إلى ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨. وحضر المدرسة الصيفية ٦٣ مشاركا، منهم ٢٢ سيدة (باحثون وخبراء رفيعو المستوى ومدرسون جامعيون). فضلا عن ذلك، شهدت جمهورية مولدوفا المؤتمر الحادي عشر لاتحاد الجمعيات الأوروبية لفسولوجيا النبات الذي عقد في فارنا، بلغاريا في الفترة من ٧ إلى ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨. وقد شارك في المؤتمر المذكور أكثر من ٣٥٠ عالما منهم ١٤٥ من النساء.

رومانيا

إحصاءات أساسية

٤٦ - السكان (بالآلاف)، سنة ٢٠٠٠: المجموع: ٢٢ ٣٢٦؛ ذكور: ١٠ ٩٥٧؛ إناث: ١١ ٣٦٩. السكان (بالآلاف) في المجموعة العمرية ١٥-٤٩ سنة ٢٠٠٠: ذكور: ٥ ٩٧٦؛ إناث: ٥ ٨١٨. تقديرات معدلات الأمية بين الكبار لسنة ٢٠٠٠: ذكور وإناث: ١,٩؛ ذكور: ١؛ إناث: ٢,٨. النسبة الإجمالية للقيّد المدرسي في المستويين الأول والثاني مجتمعين: ١٩٩٦: ذكور: ٨٧؛ إناث: ٨٦. النسبة الصافية للقيّد المدرسي في المستوى الأول، ١٩٩٦: ذكور: ٩٦؛ إناث: ٩٥.

الأنشطة المنفذة في إطار برنامج اليونسكو للفترة ١٩٩٨/١٩٩٩

المرأة والتعليم

٤٧ - في إطار المشروع الخاص المعنون "المرأة والتعليم العالي والتنمية"، قدمت مساهمات إلى البرنامج الإقليمي التابع للمركز الأوروبي للتعليم العالي، المعنون "الممارسات الجيدة في تعزيز المساواة بين الجنسين في التعليم العالي".

٤٨ - شاركت جامعة إنفيلا (في منسك) في إعداد دراسات حالة إفرادية عن الممارسات الإيجابية في القضايا الجنسانية عبر المنطقة. ومن نتائج هذه الدراسات الإفرادية حلقة عمل يتم التخطيط لها.

٤٩ - وشاركت اليونسكو في جمع البيانات بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية الرومانية ومع كلية العلوم القانونية في أوراديا وجامعة بيبس بويلاي في كلوج، نابوكا وجامعة

تيمسوارا والجمعية الرومانية للتحليلات النسائية. وتم إعداد دراسة حالة في هذا الصدد قامت بها ميهايلا ميروي من المدرسة الوطنية للعلوم السياسية والإدارية في بوخارست.

المساعدة المقدمة للدول الأعضاء في وضع سياسات وطنية بشأن التثقيف من أجل مستقبل مستدام

المرأة والعلم والتكنولوجيا

٥٠ - شاركت رومانيا في المدرسة الصيفية الدولية المعنية بفيزياء الطاقة العالية التي نظمها المعهد المشترك للبحوث النووية

٥١ - كما شاركت في المدرسة الصيفية المعنية "بهيكل واستقرار الجزئيات والنظم النووية" المعقودة في رومانيا، في الفترة من ٢٤ آب/أغسطس إلى ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ التي شارك في تمويلها أيضا مكتب فينيسيا التابع لمكتب اليونسكو الإقليمي المعني بالعلم والتكنولوجيا في أوروبا (أوفوروست). وضمت المواضيع التي جرت مناقشتها ميادين فرعية شتى تتراوح بين الطاقات المنخفضة إلى العالية وبين هيكل الجزئيات النووية إلى آلية التفاعل وبين النظم المستقرة إلى النظم المختلفة. ومن بين الباحثين الثلاثة والستين، ضمت المدرسة الصيفية ٢٢ سيدة.

٥٢ - وشاركت رومانيا كذلك في حلقة عمل دولية بشأن الديناميات البيولوجية والأغشية كانت قد تلقت تمويلا جزئيا من أوفوروست. وقد شهدتها ٥٠ سيدة من بين المشاركين الستة والثمانين من الخبراء الرفيعة المستوى والباحثين وأساتذة الجامعات الذين حضروا الحلقة المذكورة.

٥٣ - وعقدت اليونسكو سلسلة من المشاورات الإقليمية على مستوى العالم حول موضوع المرأة والعلم وشاركت رومانيا في المنتدى الإقليمي الأوروبي المعنون "المرأة في مجال العلم والتكنولوجيا: النوعية والمساواة - شروط تحقيق تنمية بشرية مستدامة". وقد عُقد في بليد، سلوفينيا في الفترة من ٥ إلى ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ ونظّمته اللجنة الوطنية السلوفينية لليونسكو في إطار المؤتمر العالمي المعني بالعلم (بودابست، حزيران/يونيه - تموز/يوليه ١٩٩٩. وجرى طرح مفصل لمدخلات عديدة وخاصة في ظل التوصل إلى اتفاق إجماعي حول أهمية مشاركة المرأة في مجال العلم والتكنولوجيا كشرط لتحقيق التنمية المستدامة، بالإضافة إلى ضمان تأييد ثابت لدمج القضايا الجنسانية ضمن فعاليات المؤتمر وتقديم التوصيات في هذا الشأن في المؤتمر المذكور. ومن بين المشاركين في المنتدى الإقليمي البالغ عددهم ١١٠ مشاركا كان هناك ٨٣ سيدة.

٥٤ - أما المشروع البحثي المعنون "المدن والبيئة وعلاقات الجنسين" الذي اضطلع به برنامج اليونسكو لإدارة التحولات الاجتماعية بالاشتراك مع اللجنة الوطنية السويسرية لليونسكو وتم تنفيذه في أمريكا اللاتينية (الأرجنتين وكوبا والبرازيل) وفي غرب أفريقيا (بور كينا فاسو والسنغال) وأوروبا الشرقية (بلغاريا ورومانيا) فكان الهدف منه هو تحليل الأوضاع البيئية في المدن المتوسطة الحجم وآثارها على العلاقات الاجتماعية ولا سيما العلاقات بين الجنسين بغية تقديم معلومات مفيدة للتنفيذ من جانب صانعي القرار والفنيين المسؤولين.

الحواشي

(١) المساواة بين الجنسين وتعميم المنظور الجنساني في أعمال منظومة الأمم المتحدة: التزام من أجل اتخاذ إجراءات، للاطلاع على نص البيان، انظر ACC/1998/3، المرفق الثالث.

(٢) A/CONF.177/20، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني، الفقرات ٢٣٩-٢٤٢.